



الوزير خليل والمشاركون في مؤتمر مشروع التنوع الحيوي الزراعي

افتتاح المؤتمر الخامس لمشروع التنوع الحيوي الزراعي خليل: قوة لبنان الزراعية في تنوع محاصيله

هتجيان
 وكانت كلمة للدكتور هتجيان قال فيها: «هناك تنوع كبير بحسباً في خاتمة التنوع الحيوي، وتطرق إلى المحاصيل في لبنان التي قيمت لحماية التنوع الحيوي وعن الخطة المتوسطة لأجل هذا الغرض وعن المشاريع التي تعمل في هذا المجال وعن المناطق التي تجري فيها وعن الشبان الذين وضعته الدولة اللبنانية والذي يطمح لحماية البيئة وتحسينها والحفاظ على التنوع الحيوي.»
 ونوه د. بالتعاون القائم بين وزارة البيئة والجمعيات الأهلية والبلديات والجامعات والأوساط البحثية، وكثرت إلى «غلب القطاع الخاص عن مشروع التنوع الحيوي» داعياً إلى «مشاركته لإغناء هذا المشروع» وتطرق إلى «علاقة البيئة والاقتصاد والاجتماع» مطالباً «بالتعاون مع القطاع الخاص الذي يستطيع أن يحول هذا المورد الشاسع صناعاتها بدر مسروداً اقتصادياً على المستويات كافة.»

وشكر باسم الوزير بوزي القيمين على هذه الورشة. الوزير الخليل
 ثم كانت كلمة لوزير الزراعة السوري التي قال فيها: «إن تحقيق الاستفادة في التنوع الحيوي هو هدف مشترك في تحقيق الأمن الغذائي في كل من الأردن وسوريا وفلسطين ولبنان. فحفظ التنوع الحيوي الزراعي هو الأساس لتحقيق الأمن الغذائي.»
 وتحدث عن «المعلمين بعض مفاهيم التنوع الحيوي في المزارع للجبل الجديد لأنها مسؤولة نصحت عليها الأديان.»
 وعرض «الأهمية مشاركة المجتمعات المحلية في هذا المشروع» لأن رافع وعيها وأدراكها لهذه المواضيع هو السر وراء نجاح هذا المشروع.»
 وأشار إلى «المرحلة المقبلة من المشروع ستتأثر لتدهور الثروة في المناطق الجافة» موضحاً أن سوريا تولي اهتماماً كبيراً للزراعة وأن هناك تعاوناً كبيراً مع وزارة البيئة لزيادة عدد المحاصيل والغابات.» وقال: «إن الرئيس بشار الأسد مهتم شخصياً بالتحسينات وبعض التعليمات لتوقاية من أي عملية قطع للأشجار وبعض على فتح قنوات مع المنظمات الدولية، لأن الوقت حان لتحسين الأمن الغذائي وتحقيق التقدم في العالم.» وأمل في «أن تولع جميع الدول بمعاينة التنوع الحيوي، فيلادنا غنية جداً بالمحاصيل الزراعية» وتعطى القاعدة الأساسية للبحوث والأمن الغذائي.» وتوقف عند الدعم الكامل الذي تلقاه «بايكاراء» في سوريا منذ نشأتها.»

أعلن وزير الزراعة علي حسن خليل إن أحد عناصر قوة لبنان الزراعية يكون في المحافظة على التنوع الحيوي للمحاصيل البلدية والبرية، وأكد إدخال مشروع التنوع الحيوي في الاستراتيجية الزراعية التي تعمل على إعدادها ونقوي إعلانها خلال شهرين.»
 افتتح الوزير خليل قبل ظهر أمس المؤتمر الخامس لبرنامج مشروع المحافظة والاستخدام المستدام للتنوع الحيوي الزراعي في المناطق الجافة في الشرق الأدنى الذي يعقد على مدى يومين في فندق الكومودور، في حضور وزير الزراعة السوري نورالدين الخليل ووزير البيئة فارس بوزي ممثلاً بالمدير العام للوزارة بروج هتجيان والممثل القيمين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أيف دوسان. المدير العام لمصلحة الأبحاث العلمية الزراعية في المناطق الجافة بايكاراء، في حلب الدكتور موهن سكسنا وعدد من المهتمين والمحاضرين.»

سكسنا
 بدأ المؤتمر بكلمة للدكتور سكسنا وحث فيها بالحضور باسم مدير عام بايكاراء، الدكتور عادل بلتاجي واعتذر عن عدم تمكنه من الحضور لوجوده في واشنطن. وتحدث عن دور بايكاراء، وتركيزها على تحقيق الأمن الغذائي والاستدامة البيئية ومحاكمتها الفكر في المناطق الجافة في العالم والتي في وسط آسيا وغرب أفريقيا، وهذه المنطقة يطلق عليها اسم سواتان. وقد أصبحت هذه المنطقة أكبر مستورد للغذاء بسبب معاناتها مشاكل بيئية عدة وقلة الموارد الطبيعية، ولكن في الوقت ذاته، تنمو فيها المحاصيل الزراعية، كونها السبب التنوع الحيوي يحظى بأهمية كبيرة ويشكل التحدي الأكبر للجميع لمواجهة هذا الهدف وضمان الرفاه الاجتماعي وتحقيق المستوى الجيد.» وهذه المهمة للنسب الاهتمام كما مشروع الاستدامة الكامل، والتي يتولى قيادته برنامج الأمم المتحدة وهو يرمك مشروع حفظ التنوع الحيوي في المناطق الحضرية في الدول المشاركة وبين التنمية الاقتصادية والاجتماعية.»
 وركز على «أن هذا المشروع حقق إنجازات كبيرة في ما يتوافق مع البيئة واستدامة هذا المورد لتحقيق الفائدة من الفوائد المستفادة.»
 وأشار إلى «امكان عقد اجتماع عام ٢٠٠٤ للاستفادة من نتائج هذا المشروع ورسم خريطة للتقدم في هذا المجال» وأن هناك «حاجة لتحفيزه ورفع مستواه.»
 وختم بالشكر المرفق العالي للبيئة، جسد تأ دعمه من مساهمة وعون هذا المشروع.»

دوسان
 ثم كانت كلمة لدوسان قال فيها: «إن هذا الاجتماع يعقد في إطار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للحفاظ على التنوع الحيوي، وسيظهر في التحديات التي تواجهها الدول.»